

## الباب الثالث

### منهجية البحث

#### أ. مدخل البحث ونوعه

في هذا البحث، منهج البحث باستخدام طريقة منهج الوصفي والنوعي. منهج الوصفي يعني أن البيانات المأخوذة ليست في شكل أرقام ولكن البيانات تأتي من نصوص مقابلة رسمية وملاحظة ميدانية ووثائق شخصية وملاحظة ووثائق رسمية أخرى. بحيث يكون الهدف من هذا البحث النوعي هو وصفي الواقع التجريبي وراء الظاهرة بعمق وتفصيل ودقة. لذلك، فإن استخدام منهج النوعي في هذا البحث هو مطابقة الواقع التجريبي مع النظرية السائدة باستخدام الأساليب الوصفية.<sup>1</sup>

وفقاً لجوني سالدانا، يعد البحث النوعي مظلة لمختلف طرق البحث الطبيعية في الحياة الاجتماعية. يتم تحليل البيانات أو المعلومة في شكل نص من المقابلة والملاحظة الميدانية والوثائق والمواد المرئية مثل المصنوعات اليدوية والصور الفوتوغرافية ومقاطع الفيديو والبيانات من الإنترنت والوثائق المتعلقة بتجارب الحياة البشرية نوعياً.

---

<sup>1</sup> Sugiyono, *Metode Penelitian Kualitatif Untuk Penelitian yang bersifat eksploratif, enterpretif, interaktif dan konstruktif*, (Bandung: Alfabeta, 2018), 6.

نوع هذا البحث منهج الوصفي . بحسب وبتني في موه. قال نذير إن المنهج الوصفي هو تقصي الحقائق بالتفسير الصحيح. يدرس البحث منهج الوصفي المشكلة في المجتمع وبعض المواقف، بما في ذلك العلقه والأنشطة والمواقف والآراء والعملية الجارية وآثار ظاهرة.

### ب. حضور الباحثة

تم إجراء البحث لأن الباحثة شعرت بضرورة التأكيد مرة أخرى على طريق القواعد والترجمة في تعليم اللغة العربية. لا يقتصر الأمر على التحدث باللغة العربية فحسب، بل إن تعميق قواعد اللغة والنحو في النص العربي أمر مهم أيضاً. وهنا تأخذ الباحثة بعنوان "استخدام طريقة القواعد والترجمة في تعليم كتاب الأجرومية في معهد الفلاح ترنجنج سومبركمفول تولونج أجونج".

### ج. مكان البحث

تم إجراء هذا البحث في معهد الفلاح ترنجنج سومبر كمفول تولونج أجونج. بتعبير أدق في قرية ترنجنج، مقاطعة سومبركمفول تولونج أجونج. تم إنشاء هذا الكوخ منذ عام ١٩٨٨ حتى الآن. المشرف على معهد هو الشيخ أرشاد بوصيري.

## د. مصادر البيانات

### ١. البيانات الأولية

وفقاً ل. س. ناسوطيون، البيانات الأولية هي البيانات التي يمكن الحصول عليها مباشرة من الميدان أو مكان البحث. وفي الوقت نفسه، وفقاً لوفلاندا، فإن مصدر البيانات الرئيسي في البحث النوعي هو الأقوال أو الأفعال. الكلمة والأفعال هي مصادر البيانات التي تم الحصول عليها من الميدان عن طريق المراقبة أو المقابلة. استخدم الباحثة هذه البيانات للحصول على معلومة مباشرة حول استخدام طريقة القواعد والترجمة في تعليم كتاب الأجرومية في معهد الفلاح ترنجنج سومبركمفول تولونج أجونج.

### ٢. البيانات الثانوية

البيانات الثانوية هي البيانات التي تم الحصول عليها من مصادر القراءة ومختلف المصادر الأخرى، وتتكون من الخطابات الشخصية واليوميات ومحاضر اجتماعات الجمعية والوثائق الرسمية من مختلف الجهات الحكومية. استخدم الباحثة هذه البيانات لتقوية النتائج واستكمال المعلومة التي تم جمعها من خلال المقابلة المباشرة مع مجلس إدارة معهد الفلاح ترنجنج سومبيركمفول تولونج أجونج.

## هـ . طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات خطوة مهمة جدًا في البحث، لذلك يجب أن يكون الباحث ماهرة في جمع البيانات من أجل الحصول على بيانات صحيحة. وهنا تستخدم الباحثة ثلاث تقنيات لجمع البيانات وهي:

### ١ . الملاحظة

استخدام البحث أسلوب الملاحظة المباشرة لأن الباحثة جمع البيانات باستخدام العين دون الاستعانة بأدوات قياسية أخرى لهذا الغرض. تُستخدم هذه الملاحظة لتحديد كيفية استخدام طريقة القواعد والترجمة في تعليم كتاب الأجرومية في معهد الفلاح ترنجنج سميركمفول تولونج أجونج. في حين أوضح سنافية فيسل (Sanafiah Faisal) الملاحظة في ثلاث أنواع، وهي:

#### أ) الملاحظة التشاركية

في هذه الملاحظة، يشارك الباحث في الأنشطة اليومية للشخص الذي تتم ملاحظة أو الذي يتم استخدامه كمصدر لبيانات البحث. أثناء ملاحظة للباحثة، ماذا تفعل مصادر البيانات وتشاركهم الفرح والحزن. من خلال ملاحظة المشاركة هذه، ستكون البيانات التي تم الحصول عليها أكثر اكتمالا ودقة ومعرفة مستوى معنى كل سلوك مرئي.

## ب) الملاحظة العلنية أو الغامضة

في هذه الملاحظة، يذكر الباحث في طريق جمع البيانات بصراحة لمصدر البيانات أنه يقوم بالبحث. لذلك عرف أولئك الذين تمت تعليمهم من البداية إلى النهاية عن النشاط. ولكن في وقت ما لم يكن الباحث صريحاً أو غامضاً في ملاحظة، وذلك لتجنب ما إذا كانت البيانات المطلوبة هي بيانات لا تزال سرية. من الممكن أنه إذا تم ذلك بشكل علني فلن يسمح للباحث بإبداء الملاحظة.

## أ) الملاحظة غير المنظمة

سبب تسميته بالملاحظة غير المنظمة هو أن تركيز البحث غير واضح وسيطور أثناء نشاط الملاحظة. الملاحظة غير المنظمة هي ملاحظة لا يتم إعدادها بشكل منهج حول ما يجب مراقبته. يتم ذلك لأن الباحث لا يعرفون على وجه اليقين ما هي الإرادة. عند إجراء الملاحظة، لا يستخدم الباحث أدوات معيارية، ولكن فقط في شكل علامة المراقبة.

## ٢. المقابلة

المقابلة هي عملية الحصول على المعلومة لأغراض البحث عن طريق السؤال والجواب، وجهاً لوجه بين السائل والمجيب باستخدام أداة تسمى دليل

المقابلة. لذلك أجرى الباحثة المقابلة أولاً قبل تجميع هذا الاقتراح بهدف الحصول على معلومة صحيحة حول وضع وظروف المعهد السلفية المراد دراستها. في رأي استيريك (Esterberg) تنقسم المقابلة إلى ثلاث أنواع :

#### (أ) مقابلة منظمة

يتم استخدام المقابلة المنظمة كأسلوب لجمع البيانات عندما يكون الباحث أو جمع البيانات على يقين من المعلومة التي سيتم الحصول عليها. لذلك، عند إجراء المقابلة، أعد جمع البيانات أداء بحث في شكل أسئلة مكتوبة تم إعداد إجاباتها البديلة. من خلال هذه المقابلة المنظمة، طرح على كل مستجيب نفس الأسئلة وقام جمع البيانات بتسجيلها. باستخدام هذه المقابلة المنظمة، يمكن أيضا استخدام العديد من المحاورين كمجمعين للبيانات.

#### (ب) مقابلة شبه منظمة

هذا النوع من المقابلة شبه المنظمة في تنفيذه يكون أكثر حرية بالمقابلة مع المقابلة المنظمة. الغرض من هذا النوع من المقابلة هو إيجاد المشاكل بشكل أكثر انفتاحا حيث يطلب من الشخص الذي تتم مقابله

إبداء آرائه وأفكاره. عند إجراء المقابلة، يحتاج الباحث إلى الاستماع بعناية وتدوين المقابلة حول ما يقوله المخبرون.

### (ج) مقابلة غير منظمة

المقابلة غير المنظمة هي مقابلة مستقلة حيث لا يستخدم الباحث إرشادات المقابلة التي تم تنظيمها بشكل منهجي وكامل لجمع البيانات. دليل المقابلة المستخدم هو فقط الخطوط العريضة للمشاكل التي يجب طرحها. غالباً، ما تستخدم المقابلة غير المنظمة أو المفتوحة في البحث الأولي أو حتى لإجراء مزيد من البحث المتعمق حول الموضوع قيد الدراسة. وهنا، ليعرف الباحثة على وجه اليقين ما هي البيانات التي سيتم الحصول عليها حتى يستمع الباحثة إلى ما يقوله المبحوث.

### ٣. التوثيق

التوثيق هو أي مادة مكتوبة في شكل مقالات ومذكرات وإعلانات وتعليمات ومجلات ونشرات وبيانات وقواعد مؤسسة مجتمعية وبت أخبار لوسائل الإعلام. من الوصف أعلاه، تتمثل طريقة التوثيق في جمع البيانات عن طريق فحص الملاحظة المهمة التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بموضوع البحث.

## و. طريقة تحليل البيانات

تحليل البيانات في البحث الكيفي يقام الباحثة عند جمع البيانات وبعد ما في خلال. والبيانات المحصولة من البيانات الإستقرائية. حتى يحتاج حاصل البحث تطوير بوسيلة تحليل البيانات. المراد بتحليل البيانات هو عمليات المطالعة البيانات المحصولة وترتيبها منهجي من حاصل المقابلة وملاحظة الميدان والمكونات الأخرى، لذلك تحليل البيانات ان يفهم بسهولة ومكتشفها يمكن موجه الى الشخص الأخرى.

يستخدم هذا البحث طريقة التحليل البيانات بأسلوب مليس (Miles) وهبرمان (Huberman). في وقت المقابلة، فإن الباحثة أجرت تحليل الإجابات مقابلهم. إذا حاصل من تحليل الإجابات مقابلهم أجريت مقابلة غير مرضية , فيستمر الباحثة إلى السؤال مرة أخرى، إلى حد ما حتى تعتبر البيانات على مصداقية.



وتعمل الباحثة تحليل البيانات في الميدان كما قال ميليس (Miles) وهيرمان (Huberman) الذي ينقله سوغيونو (Sugiono) وهو نشاطة تحليل البيانات في البحث الكيفي تعمل بتام واستمرار حتى إنتهاء النشاطة. وكان تحليل البيانات تستعمله الباحثة على ثلاثة المراحل، وهي :

#### ١. تنقيص البيانات

تنقيص البيانات يعني تلخيص، واختيار الأشياء التي التركيز على الأشياء المهمة الذين مناسب بموضوع البحث. وبذلك يمكن ان ستسهل الباحثة لإجراء مزيد من جميع المعلومة وتبحثة عند الحاجة. في المرحلة يأخذ الباحثة البيانات الذي يزكي على تنفيذ التعليم الصرف وطريقة التعليم المستخدم في الإستخدام طريقة القواعد والترجمة في تعليم كتاب الأجرومية وغيرهم وعوامل الدافعة والعرائقة أيضا.

#### ٢. تقديم البيانات

مرة واحدة يتم تنقيص البيانات، ثم تكون الخطوة التالية هي تقديم البيانات. في البحث الكيفي يقدم التقديم البيانات في شكل وصفا مجوزا والتخطيط والعلاقة بين فئات. أي وصفا مجوزا عن تنفيذ التعليم باستخدام طريقة القواعد والترجمة في تعليم كتاب الأجرومية في معهد الفلاح ترننج سومبركمفول تولونج أجونج وعوامل الدافعة والرائقة في التعليمية.

## ٣. استخلاص البيانات

المرحلة الثالث في تحليل البيانات الكيفي وفقا لملبس (Miles) وهيرمان (Huberman) هي استخلاص البيانات. وأما استخلاص الأولى مبدئية، وسوف تتعير إذا لا يوجد دليل قوي في مرحلة جمع البيانات بعده.

وقد جمع البيانات محصورة وفقا للمقابلة والملاحظة والتوثيق. وهم يخللون بمنهج الوصفي والكيفي. أو من خلال تسجيل البيانات التي جمعها وفقا للأنشطة التعليمية المتعلقة تنفيذ تعليم الصرف باستخدام كتاب الأجرومية. وبالمثال، قامت الباحثة بتحليل يمكن أن يصف حال المعهد والطالبة في تعليم باستخدام طريقة القواعد والترجمة في تعليم كتاب الأجرومية في معهد الفلاح ترننج سومر كمفول تولونج أجونج.

## ز. تنقيش صحة البيانات

اختبار صحة البيانات في البحث، غالبا ما يتم التأكيد فقط على اختبار الصلاحية والموثوقية. الصلاحية هي درجة الدقة بين البيانات التي تحدث على موضوع البحث والبيانات التي يمكن للباحثة الإبلاغ عنها. وبالتالي، فإن البيانات الصحيحة هي البيانات التي لا تختلف بين البيانات المبلغ عنها من قبل الباحثة والبيانات التي تحدث بالفعل على موضوع البحث. في حين أن إعادة التأهيل تتعلق

بدرجة اتساق واستقرار البيانات أو النتائج. في البحث النوعي، ينقسم اختبار صحة

البيانات إلى ٣ وهي :

(أ) مناقشة مع الأقران

المناقشة مع الأقران هي عملية التحقيق من البيانات التي حصل

عليها الباحثة. الغرض من هذه المناقشة هو معرفة مدى توافق البيانات التي

تم الحصول عليها مع ما يتم قدمه مزود البيانات. إذا تم الاتفاق علي

البيانات التي تم العثور عليها من قبل مقدمي البيانات، فهذا يعني أن

البيانات هي بيانات صحيحة بحيث يتم الوثوق بها بشكل متزايد. ولكن إذا

لم يتم الاتفاق على البيانات التي وجدها الباحثة مع تفسيرية مختلفة من قبل

مزود البيانات، يحتاج الباحثة إلى إجراء مناقشة مع مزود البيانات مرة

أخرى. وإذا كان الاختلاف حادا، فيجب على الباحثة تغيير نتائجه ويجب

أن يتكيف مع ما يقدمه مزود البيانات.<sup>٢</sup>

(ب) تمديد فترة الدراسة

يتم تمديد فترة البحث من خلال عودة الباحثة إلى الميدان ثم

إجراء الملاحظة والمقابلة مرة أخرى مع مصادر البيانات التي تمت مواجهتها

<sup>2</sup> Sugiyono, *Metode Penelitian Kualitatif Untuk Penelitian yang bersifat eksploratif, enterpretif, interaktif dan konstruktif*, (Bandung: Alfabeta, 2018), 193.

وكذلك مصادر البيانات الجديدة. من خلال توسيع هذه الملاحظة، فهذا يعني أن العلاقة بين الباحثة والمصدر ستتشكل بشكل أوثق، وكلما كانت أكثر دراية، كانت الثقة المتبادلة مفتوحة بحيث لا يتم إخفاء أي معلومة. إذا كان هناك إلمام، فهناك معقولية في التعليم حيث لم يعد وجود الباحثة يتعارض مع

السلوك الذي تتم بتعليم.<sup>٣</sup>

(ت) باستخدام تقنيات التثليث

١. تثليث المصادر

يتم تثليث المصادر لا اختبار مصداقية البيانات عن طريق التحقيق من البيانات التي تم الحصول عليها من خلال عدة مصادر أو مصادر تفهم أهداف البحث.

٢. تقنية التثليث

يتم التثليث التقني لا اختبار مصداقية البيانات عن طريق فحص البيانات إلى نفس المصدر بتقنيات مختلفة، أي من خلال المقابلة ثم التحقيق من خلال الملاحظة ثم التوثيق أو الاستبيان.

---

<sup>3</sup>Ibid , 186-187.

### ٣. التثليث الزمني

لاختبار هذه البيانات يمكن أن يتم عن طريق التحقيق من مقابلة المراقبة أو تقنيات أخرى في أوقات أو موافق مختلفة. إذا كانت نتائج الاختبار تنتج بيانات مختلفة، يتم إجراؤها بشكل متكرر حتى يتم الوصول إلى اليقين.